تأثير استراتيجية التفكير المرئي في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب

م.م ضياء يونس عبد عون
الكلية التربوية المفتوحة – مركز كربلاء
Dyeaanono9@gmail.com

The Impact of Visual Thinking Strategy on Learning the Skills of Rolling and Scoring in Football for Students

Dhiaa Younis Abd Awn
Ministry of Education – Open Educational College – Karbala Center

Abstract

This experimental study investigates the impact of the visual thinking strategy on acquiring foundational football skills—specifically rolling and scoring—among first-year undergraduate students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Karbala, during the 2025–2026 academic year. Addressing the limitations of traditional command-based teaching methods in accommodating individual differences and active engagement, the research utilized an equivalent control and experimental group design with a purposeful sample of 30 students. Following the implementation of instructional units, post-test data analyzed via SPSS revealed that while both pedagogical approaches positively influenced skill acquisition, the visual thinking strategy demonstrated superior effectiveness. Consequently, the study recommends the broader integration of modern, visually-oriented learning strategies within physical education curricula for football instruction.

Keywords: Visual Thinking Strategy, Football Skills, Rolling Skill, Scoring Skill, Physical Education Pedagogy

الملخص

من خلال خبرة الباحث كونه اساتذة في مجال التربية الرياضية ، وكذلك اطلاعه على واقع التدريس في مؤسساتنا التعليمية، لاحظ ان الطريقة المتبعة في التدريس هي استراتيجية الاوامر في تعلم المهارات الاساسية لكرة القدم والتي تعتمد على المدرس والذي يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون ادنى مشاركة فعلية من قبل الفرد المتعلم في الموقف التعليمي وهذا لا يتلاءم وما تنادي به العملية التعليمية ، كما ان زيادة اعداد الطلاب في الصف الواحد قد زادت الفجوة في الفروق الفردية من حيث الميول والاتجاهات, ومما لا شك فيه ان استراتيجية الأوامر واحدة من الاستراتيجيات الناجحة اذا ما طبقت في الظروف المناسبة، الا ان المجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم او المدرس واحتياجه الى جهد كبير لتعليم المهارات بحيث يسهل اتقان مراحلها في محاولة للوصول بها الى الأداء النموذجي للمهارات الأساسية بكرة القدم.

ومن اجل مواكبة التطور والطرق الحديثة في التدريس ارتأى الباحث استخدام استراتيجية حديثة تستخدم لأول مرة في المجال الرياضي هي (استراتيجية التفكير المرئي) املاً ان تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية ويساعد في تحسين وتعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

اما فرضية البحث: التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير المرئي في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب وافضلية في التأثير بين استراتيجية التفكير المرئي واستراتيجية الاوامر في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم.

ولتحقيق اهداف واختبار وفروض البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي و تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (127) طالبا اختيار الباحثون (10) طلاب من شعبة (A) كعينة للتجربة الاستطلاعية ، واختيار العينة الرئيسة للبحث بواقع (30) طالبا ، أذ مثلت (15) طالب من شعبة (B) المجموعة التجريبية ومثلت (15) طالب من شعبة (D) المجموعة الضابطة، وبعد انتهاء تنفيذ

الوحدات التعليمية تم اجراء الاختبارات البعدية وتم معالجة البيانات باستخدام نظام (spss).

من خلال مناقشة ما تم عرضه من نتائج توصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات كان من اهمها ان لاستراتيجية التفكير المرئي والاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة تأثير إيجابي في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب ولكن بنسب متفاوتة

ومن اهم التوصيات التي توصل اليها الباحث فهي الاهتمام بتطبيق استراتيجيات وطرائق وأساليب التعلم الحديثة على طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وضرورة استخدام في تدريس مادة كرة القدم.

التعريف بالبحث :

1- 1 مقدمة البحث واهميته :

لكي نتمكن من الإرتقاء بالعملية التعليمية فلا بد من تحفيز وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم من خلال أستخدام إستراتجيات وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أو المدرس أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطالب وكيف تؤثر هذه الاستراتيجات والطرائق والأساليب في تحقيق الأهداف المنشودة .

وقد ظهرت استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التفكير المرئي فهي استراتيجية مهمة في التدريس لأنها توفر مناخاً يتمتع بالنقاش وتنوع وجهات النظر وبالتالي فان المقصود من هذه الاستراتيجية هو ان تستخدم كوسيلة لمساعدة الطلاب على فهم المواقف التعليمية ومحاولة التدريب على مواجهة المشكلات المختلفة من خلال خطواتها التعليمية والتي تعتمد على قدرة المتعلم في التفكير من منظور الفلسفة البنائية فهي تمكن المتعلمين من التكيف الوجداني وتنمية الصفات الشخصية لإقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الاخرين .

وتعتبر كرة القدم من الالعاب الجماعية المشوقة والمحببة للصغار والكبار لما تحمله من اثاره وسرعة وتشويق نتيجة لتطوير مستوى اللاعبين بدنياً ومهارياً وخططياً. ولكي نحقق مستوى أفضل في التدريس ومستوى من الأداء الناجح والمتقن لدى المتعلمين الأمر الذي يستدعي الإهتمام بالعمليات والفعاليات التعليمية آخذين بنظر الإعتبار إن المؤسسات التعليمية تُعد أساس تطور وتقدم الأمم والشعوب في جميع مجالات الحياة ومختلف الألعاب الرياضية ومنها كرة القدم.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة باستعمال استراتيجية التفكير المرئي ومدى تأثيرها على تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

1- 2 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث كونه اساتذ في مجال التربية الرياضية ، وكذلك اطلاعهم على واقع التدريس في مؤسساتنا التعليمية، الملاحظ ان الطريقة المتبعة في التدريس هي استراتيجية الاوامر في تعلم المهارات الاساسية لكرة القدم والتي تعتمد على المدرس والذي يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون ادنى مشاركة فعلية من قبل الفرد المتعلم في الموقف التعليمي وهذا لا يتلاءم وما تنادي به العملية التعليمية ، كما ان زيادة اعداد الطلاب في الصف الواحد قد زادت الفجوة في الفروق الفردية من حيث الميول والاتجاهات.

ومن اجل مواكبة التطور والطرق الحديثة في التدريس ارتأى الباحث استخدام استراتيجية حديثة تستخدم لاول مرة في المجال الرياضي هي (استراتيجية النفكير المرئي) املاً ان تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية وتطويرها من خلال ضرورة التأكيد على تفعيل دور الطالب بشكل جيد ونشط وفعال.

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكيرالمرئي في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب .
2- التعرف على افضلية التأثير في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

1-4 فرضا البحث

1- هناك تأثير ايجابي للوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التفكير المرئي في مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب .
2- هناك افضلية في التأثير بين استراتيجية التفكير المرئي والاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في

تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية والبدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي 2025- 2026

2-5-1 المجال الزماني : 1/ 12/ 2025 لغاية 28 / 4 /2026

3-5-1 المجال المكاني : ملعب كرة القدم والقاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء المقدسة .

6-1 تحديد المصطلحات :

1- استراتيجية التفكير المرئي : هي استراتيجية تعلم مهمة إذ أنها توفر جواً مدعما بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة كما إنها وسيلة لمساعدة الطلبة لفهم الأحداث اليومية[1].

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو ما نراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث وتحقيق أهداف الدراسة.

2-3- مجتمع البحث وعيناته:-

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (127) طالب مقسمين على اربعة شعب (A ، B ، C ، D) وتم اختيار عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (25) طالب شكلت ما نسبته (19.6%) من عناصر المجتمع واختيار العينة الرئيسية للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالب شكلت ما نسبته (23.6%) من المجتمع اذ مثل (15) طالب من شعبة (B) المجموعة التجريبية ومثل (15) طالب من شعبة (D) المجموعة الضابطة وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين طبيعة وتوزيع المجتمع و عينات البحث حسب الشعب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الشعب	حجم المجتمع	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية	الملاحظات
1	A	31	7		
2	B	32	5	15	
3	C	32	8		
4	D	32	5	15	
المجموع		127	25	30	
النسب		100 %	%19.6	%23.6	

[1] يوسف قطامي، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2013، ص383 .

3-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

تعد وسائل وأدوات البحث هي الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحثون لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها .

1-3-3 الوسائل البحثية المستخدمة:

- الاستبيان
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- الاختبارات والمقاييس

2-3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- كرات قدم عددها (16) Molten .
- صافرات عددها (5) .
- شواخص بلاستيكية 50سم عددها (10)
- شواخص بلاستيكية25سم عددها (10)
- حاجز بارتفاع (1متر)
- هدف صغير
- ساعة ايقاف الكترونية نوع (كاسيو)عدد /5) .
- ساحة كرة قدم .
- حاسبة يدوية .
- أشرطة لاصقة .
- جهاز حاسوب (Lenovo) صنع في الصين .
- كاميرا فيديو(sony) صنع في الصين .

2_4_3 إجراءات تحديد المهارات الاساسية :

سعى الباحث إلى الاستعانة بآجراء واقتراحات اللجنة العلمية المشكلة لإقرار موضوع الدراسة وما يتم تدريسه ضمن مقررات الفصل الدراسي الاول لمادة كرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في جامعة كربلاء والذين اكدوا على ان يتم دراسة مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم بالكورس الدراسي الاول .

1-2-4-3 توصيف الاختبارات المهارية :

بعد قيام الخبراء بإختيار الإختبارات المهارية قام الباحث بوضع توصيف لتلك الإختبارات من حيث الأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق الإختبار وطبيعة تصميم إستمارة تسجيل نتيجة الإختبار وكيفية حساب الدرجات للطالب المُختبر وكما يأتي:

اولآ: أختبار مهاره الدحرجة

1- اسم الإختبار :

دحرجة الكرة نحو ثلاث شواخص موضوعة على الأرض حيث تكون المسلفة البينية بينهما متساوية وهي 1 متر

2- الغرض من الاختبار :

قياس دقة مهارة الدحرجة.

3- الأدوات المستخدمة :

كرات قدم عدد (5) ، صافرة ، شواخص , ساعة توقيت عدد 2

4- طريقة الاداء :

وضع ثلاث شواخص وعلى التوالي يُحدد خط البدء على بعد (m10) من الشواخص يقف المختبر خلف خط البداية ثم يقوم بدحرجة الكرة بأي قدم من القدمين وعندما تلمس الكرة أي شاخص يقلل من درجة الاختبار حيث تعاد هذا التمرين 5 مرات و تُحتسب الدرجة الأكبر.

ثانيا: اختبار مهارة التهديف

1- **اسم الاختبار**: تهديف الكرة في مربع **(2m × 2m)**
2- **الغرض من الاختبار:**
قياس مستوى اداء مهارة التهديف ، لدى الطلاب في المناطق المهمة والمؤثرة على جانبي المرمى
3- **الأدوات المستخدم :**
كرات قدم قانونية عدد (5)، عرضة تهديف مربعة الشكل قياس 2متر
4- **طريقة الاداء:**
تخطيط منطقة الاختبار ، يقف اللاعب خلف منطقة المحددة للاختبار ومعه الكرة على الخط وبعد إعطاء إشارة البدء ركل الكرة للاعب من قبل لاعب زميل من مسافة تبعد 10م عن منطقة الاختبار) الذي

مجلة اجتماعية إنسانية محكمه تعتمد لأغراض الترقيات العلمية تصدر عن كلّية الطف الجامعة /
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد 2636 لسنة 2023

يتقدم من خط البداية إلى منطقة الاختبار (2m × 2m) ومن ثم العودة إلى خط البداية، وهكذا يكرر اللاعب المحاولة (5) مرات متتالية، ويجب أن يتم ايقاف الكرة خلف الخط في ضـــمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون احدى القدمين داخل منطقة الاختبار

التسجيل:

- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة.
- يعطى اللاعب صفرا إذا كانت المحاولة فاشلة.
- تعطى (10) درجـات لمجموع المحـاولات الخمس

5-3 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية في يوم الخميس المصادف 025/12/1 2 على (25) طالب للتعرف على :-

- مدى ملائمة الوحدات التعليمية لاستراتيجية التفكير المرئي لعينة البحث من حيث المحتوى النظري والعملي .
- التعرف على مدى إمكانية الطلاب لتحقيق أهداف الوحدات التعليمية باستراتيجية التفكير المرئي وإمكانية تعلم هاتين المهارتين.
- الكشف عن القياس ألأول لثبات الاختبارات المهارية .

وعلى الرغم من أن جميع الاختبارات المرشحة لقياس المهارات الاساسية بكرة القدم هي مقننة وقد وردت في دراسات محلية عديدة إلاَّ ان الباحث سعى إلى استخراج مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على الخبراء وإعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة ألاستطلاعية وتحت نفس الظروف المصادف في يوم الاربعاء المصادف 2025/12/7 واستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين قيم معاملي الثبات والموضوعية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم

ت	المهارات	معامل الموضوعية	الدلالة المعنوية	معامل الثبات	الدلالة المعنوية
3	اختبار دجرجة الكرة من مسافة (10م) نحو ثلاث شواخص	.856**	معنوي	.836**	معنوي
2	اختبار إلتهديف من مسافة 15 م داخل مربع (2m x 2m).	.838**	معنوي	.828**	معنوي

6 -3 التجربة الأساسية :

1-6-3 القياس القبلي :

باشر الباحث بأجراء القياس القبلي على أفراد العينة الأساسية من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء والبالغ عددهم (30) طالب منهم (15) طالب افراد المجموعة التجريبية و(15) طالب افراد المجموعة الضابطة في يومي الخميس المصادف 2025/12/8 لاختباري مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم الحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً والكشف عن تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث .

1 -1-6-3 تجانس عينة البحث :

مجلة اجتماعية إنسانية محكمه تعتمد لأغراض الترقيات العلمية تصدر عن كلّية الطف الجامعة /
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد 2636 لسنة 2023

لغرض التأكد من تجانس أفراد العينة الأساسية فيما بينهم في بعض المتغيرات الدخيلة التي يرى الباحث أنها قد توثر مع المتغير المستقل في تطوير المتغيرات التابعة قام باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـ(الوسط الحسابي , المنوال , خطاء المعياري , الانحراف المعياري , معامل التواء) وكما مبين ضمن الجدول (3) .

الجدول (3)

يبن تجانس أفراد العينة الأساسية في بعض المتغيرات قيد الدراسة والبحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	وسط حسابي	خطاء معياري	انحراف المعياري	المنوال	معامل التواء
1	العمر	شهر	250.80	2.19	11.98	252.00	-0.65
2	الوزن	كغم	65.63	0.85	4.66	65.00	0.68
3	الطول	سم	169.50	1.67	9.17	166.00	0.30

2-1-6-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة سعى الباحث إلى استخراج قيم (الأوساط الحسابية , الانحراف المعيارية) لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات المدروسة والمعنية بالتحسين والتعلم وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عشوائية الفروق بين الوسطين الحسابين ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين عند كل المتغيرات وكما مبين ضمن الجدول (4) .

الجدول (4)

يبن تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المبحوثة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المج موعة التجريبية		المج موعة الضابطة		قيمة ليفين	مستوى الدلالة	قيم T	مستوى الدلالة
			وسط	انحراف	وسط	انحراف				
4	الدحرجة	درجة	2.73	0.70	602.	510.	0.00	0.98	-0.60	0.56
3	التهديف	درجة	4.67	1.11	4.73	960.	0.68	0.42	0.20	0.84

2-6-3 : اعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الابعاد السداسية

تم اعداد الوحدات التعليمية باستراتيجية الابعاد السداسية لتعلم مهارتي المناولة والاخماد بكرة القدم الخاصة بالمجموعة التجريبية , وبواقع (8) وحدات تعليمية ، وقد وزعت هذه الوحدات بـ (4) وحدات تعليمية لكل مهاره وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، , وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره (90) دقيقة ، وكان تقسيم هذا الزمن كالاتي (زمن القسم الاعدادي (20 د) ويتضمن (المقدمة 5د – الاحماء العام والخاص15د) ، (زمن القسم الرئيسي (65 د) ويتضمن (الجانب التعليمي (20 د) والجانب التطبيقي (45 د)، وكان زمن القسم الختامي (5 د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجزء التعليمي , الجزء التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق مراحل الاستراتيجية .

❖ **القسم الإعدادي : (20 دقيقة)**

- المقدمة :(5 دقائق)

- الاحماء العام والخاص : (15دقيقة)

❖ **القسم الرئيسي : 65 دقيقة**

1- **الجانب التعليمي : (20 دقيقة):**

- المرحلة الاولى والثانية 15 د : **(التنبؤ والمناقشة)**

- المرحلة الثالثة 5 د : **(التفسير)**

2- الجانب التطبيقي : (45 دقيقة) :

- المرحلة الرابعة 20 د : **(الملاحظة)**
- المرحلة الخامسة 5 د : **(المناقشة)**
- المرحلة السادسة 20 د : **(التفسير)**

❖ **القسم الختامي : (5 دقيقة)** تمارين تهدئة وألعاب صغيرة .

وتم اعداد الوحدات التعليمية حسب مراحل الاستراتيجية وكالاتي:

القسم التعليمي : ويشمل ثلاث مراحل الا وهي (التنبؤ والمناقشة والتفسير)

اذ قام الباحثون بمرحلتي **التنبؤ والمناقشة** بعد شرح المهارة من قبل المدرس وعرض نموذج لأداء هذه المهارة يتم بعدها إعطاء مجموعة من الأسئلة من قبل المدرس عن المهارة ويطلب من الطلاب **التنبؤ** بالإجابة عنها ، اذ يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات من 3-4 طلاب ويطلب المدرس من الطلاب **بالمناقشة** عن المهارة التي طلب منهم سابقاً بالتنبؤ عن الإجابة عن حلها.

وفي مرحلة التفسير يطلب من كل مجموعة ان يقدموا الحلول التي تم الوصول اليها وجمعوها لكي يتم تفسيرها وكتابتها اماهم والاستماع لكل حل او رأي لكي يكونوا في اذهانهم صورة اولية عن المهارة يساعدهم في خزن المعلومة والاستفادة منها عند التطبيق العملي

وتم اعتماد الوسائل التعليمية (وسائل العرض) لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل بـ (بوسترات تعليمية, عرض صور) في المرحلتين الاولى والثانية من مراحل الاستراتيجية .

القسم التطبيقي : ويشمل :

المرحلة الرابعة (الملاحظة) اذ بعد التنبؤ والمناقشة والتفسير يقوم الطالب بتأدية المهارة من السهل الى الصعب لان الطالب اخذ فكرة عن هذه المهارة نظرياً واصبح الطالب لدية وعي عن هذه المهارة. اذ سوف يقوم الطالب بتأدية مجموعة من التمارين بتكرارات مناسبة ووقت محدد وثابت بالوحدة التعليمية.

المرحلة الخامسة (المناقشة) يتم مناقشة ما تم اداءة سابقاً مع إعطاء التغذية الراجعة عن كيفية الأداء.

المرحلة السادسة (التفسير) بعد المناقشة يتم اعطاءهم مجموعة من التمارين لتفسير مفاهيمهم عن الأداء والوصول الى الأداء الصحيح.

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث فقد تم اعطاء نفس المفردة التعليمية للمجموعتين

التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرس بفارق استعمال استراتيجية الابعاد السداسية مع المجموعة التجريبية فقط .

شملت الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية الابعاد السداسية على إدخال الوسائل التعليمية (المرئية) المساعدة التي يسعى الباحث من خلالها الى مساعدة طلاب المجموعة التجريبية في تعلم و تحسين وتطوير مستواهم في الاداء المهاري وتم اعتماد هذه الوسائل في مرحلتي (**التنبؤ والمناقشة**) التي في حوزة المتعلم من مراحل الاستراتيجية في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي وقد شملت على الاتي :

- **البوستر(الملصق) التعليمي :** تم تصميم بوستر تعليمي خاص لكل وحدة تعليمية وفقاً لهدف الوحدة التعليمية وتبعا لحجم محتويات البوستر من مادة تعليمية
- **صور توضيحية تعليمية** تبين المراحل الفنية لكل مهارة وتوضح الاداء السليم للمهارة صور لاحد اللاعبين وهو يؤدي هذه المهارة.

وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية الابعاد السداسية على طلاب المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2022–2023) ابتداءً من يوم الاربعاء الموافق (2022/12/21) في تمام الساعة العاشرة صباحا ، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق (2023/2/8) .

3-6- 3 القياس البعدي :

بعد استكمال تطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية الابعاد السداسية على طلاب المجموعة التجريبية قام الباحثون بأجراء القياس البعدي في يوم الخميس المصادف 2023/2/9 لاختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم على جميع أفراد عينة التجربة الأساسية وبنفس الشروط ومواصفات القياس القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً .

3- 7 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات في المواضيع التالية:

- معادلة الاهمية النسبية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الخطاء المعياري .
- الارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (T) للعينات المترابطة .
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد .
- معامل الالتواء .
- اختبار (F) التجانس

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين ومناقشتها.

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية الافراد المجموعة الضابطة.

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمةT المحسوبة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات		الأوساط	الانحرافات	فرق الاوساط	قيم T	مستوى الدلالة
الدحرجة	قبلي	2.60	0.51	3.27	12.25	0.00
	بعدي	5.87	0.99			

مجلة اجتماعية إنسانية محكمه تعتمد لأغراض الترقيات العلمية تصدر عن كلّية الطف الجامعة /
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد 2636 لسنة 2023

التهديف	قبلي	4.73	0.96	4.60	13.17	0.00
	بعدي	9.33	1.35			

*قيمة (t) الجدولية (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)

4-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية الافراد المجموعة التجريبية:

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمه T المحسوبة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات		الأوساط	الانحرافات	فرق الاوساط	قيم T	مستوى الدلالة
الدحرجة	قبلي	2.73	0.70	4.87	17.78	0.00
	بعدي	7.60	0.63			
التهديف	قبلي	4.67	1.11	7.13	17.80	0.00
	بعدي	11.80	1.21			

***قيمة (t) الجدولية (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)**

4-1-3 مناقشة نتائج فروق الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

من خلال عرض وتحليل النتائج في الجدول (5) تبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة ويعزو الباحث الفروق المعنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية الى ان الطريقة المتبعة والمتمثلة بالشرح الفظي وأداء النموذج لها تأثير ايجابي على مستوى أداء مهارتي المناولة والاخماد بكرة القدم للطلاب من اعطائهم المهارات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد الدراسة والمتمثلة في النبذة التاريخية والمراحل الفنية والخطوات التعليمية والاخطاء الفنية وتصحيحها فضلا عن التوجيه المستمر والتكرارات الفردية والجماعية كما ان إعطاء التغذية الراجعة لهم وبأشكلها المتعددة كذلك الجانب القانوني فهي جميعها كان لها تأثير إيجابي في تكوين الصورة الواضحة وهذا بدوره يعمل على تحسين الأداء وتوفير الوقت والجهد بالإضافة الى ان فهمهم وبشكل جماعي قد اثار دافعية الطلاب للتنافس فيما بينهم.

ومن خلال الجدول (6) يتبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة وهذا يؤكد ان هناك تأثيرا معنويا للوحدات التعليمية وفق استراتيجية التفكير المرئي .والمعدة من قبل الباحث لما تحويه الوحدات التعليمية من استخدام وسائط متعددة مثل اجهزة لوحية (ايباد) , مقاطع فيديو, صور توضيحية للمهارات لأفراد المجموعة التجريبية

فضلاً عن التشويق والاثارة اذ أن استراتيجية التفكير الضوئي تؤكد على جعل كل واحد منهم ان يكون محور العملية التعليمية من خلال اقحامهم في ممارسة التعلم بأنفسهم وزيادة تفاعلهم ومنحهم الوقت الكافي للتعلم

من خلال زيادة التكرار والممارسة واستثمار وقت الدرس بشكل أفضل، فانعكس ايجابياً ذلك على التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ومناقشتها

جدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية لنتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية

العينة	الأوساط	الانحرافات	قيم T	مستوى الدلالة
15	7.60	0.63	5.713	0.00
15	5.87	0.99		
15	11.80	1.21	5.286	0.00
15	9.33	1.35		

***قيمة (t) الجدولية (2.04) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)**

4-2-1مناقشة نتائج فروق الاختبارات البعدية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال الجدول (7) الذي يبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ويعزو الباحثون سبب الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثه الى فاعلية استخدام استراتيجية الدحرجة والتهديف وأثرها الذي كان لها دور فعال وواضح في إظهار وتحسين قدرات الطلاب المعرفية والمهارية (عينة المجموعة التجريبية)على اكتساب المهارات المعطاة في تعليم المهارات الاساسية بكرة القدم كما زاد من الاثارة والتشويق لديهم في الدرس عند التعلم إذ أكدت استراتيجية الدحرجة والتهديف على جعل الطالب محور العملية التعليمية ومنحه بعض الأدوار والمهام لممارسة عملية التعلم بنفسه، واستثمار وقت الدرس بشكل امثل للتعلم، وهذا ما يؤكده (عبدالله الموسوي) بأن "الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساعد على التعلم"[2]

وعليه يرى الباحث ان سبب تقدم افراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة لما وفرته استراتيجية الدحرجة والتهديف من مشاركة إيجابية واثارة دافعية للمتعلمين بغية الوصول الى الأداء الصحيح للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة بعكس الاستراتيجية المتبعة والتي تعتمد على الشرح والعرض وأداء المهارة دون مشاركة المتعلم بل دوره مستمع ومقلد مما يؤدي الى الضعف في تحقيق النتائج والأداء المطلوب ([3])، كما ان استخدام النماذج المصورة والمتحركة والتي توضح الأداء الصحيح لمهارات كرة القدم ومنها (التمرير ، الاخماد) والخطوات التي تتبع لأدائها وكذلك القدرة على توظيف المعلومات والمعارف والربط بينها والذي ينعكس على مستوى تحسين الأداء وتقليل الأخطاء ([4]).

يشير (محمد سعد زغلول) الى ان " استخدام الوسائط المتعددة تؤدي الى زيادة بقاء اثر ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومعارف وترسيخها في اذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم[1]

كما ويعزو الباحث أن استخدام استراتيجية الدحرجة والتهديف التي تؤكد على العمل الجماعي والتعاوني واعطاء المسؤولية للطلاب فضلاً عن التشويق والاثارة اثناء الدرس وهذا بدورة يحسن من ابعاد التعلم لدى

[2] عبد الله حسن الموسوي: الدليل الى التربية العملية، أربد، عالم الكتب الحديث، 2005، ص119.

[3] محمد سعد زغلول: تكنلوجيا التعليم واساليبه في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 2001، ص 96.

[4] عثمان، محمد: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الكويت، دار القلم, 1987م، ص130.

الطلاب من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وتحمل المسؤولية والتحدي والسعادة وغيرها من الابعاد.

بالإضافة الى ان الوحدات التعليمية المعدة مبنية على اسس علمية حديثة تستخدم اساليب وطرق تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في عملية التدريس وتساعد على التعليم وهذا يتفق مع ما ذكره (فاطمي) "ان الانسان يميل الى ادراك الكليات قبل الاجزاء وعملية الاكتساب تعتمد على الادراك والانتباه والنصح والاستعداد والدوافع وان عملية الاكتساب عملية مرتبطة بطريقة التدريسي تتضمن استقبال المفاهيم وتسجيلها"[1].

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الى:

1. كان لمجموعة البحث (التجريبية) والتي استعملت استراتيجية الابعاد السداسية والمجموعة الضابطة والتي تعلمت وفق الاسلوب المتبع تأثير ايجابي في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم ولكن بنسب متفاوتة.
2. تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت من خلال الوحدات التعليمية باستعمال استراتيجية الابعاد السداسية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

5-2 التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يأتي:

1- الاهتمام بتطبيق استراتيجيات وطرائق وأساليب التعلم الحديثة على طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- التنويع في استراتيجيات التدريس المستعملة من قبل المدرس وذلك لتشجيع الطلاب على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة.

المصادر

- زهير قاسم الخشاب (وآخرون): تصميم و تقنين إختبارات لقياس بعض المهارات الحركية بكرة القدم، مجلة المؤتمر العلمي السادس لكليات اقسام التربية الرياضية، جامعة الموصل 2000.
- زينب محمد بيومي عبد اللطيف: فاعلية استخدام نموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم النحوية ، رسالة ماجستير, مصر, جامعة المنوفية ، 2002.
- عبد الفتاح لطفي: طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، الاسكندرية، دار الكتب الجامعية, 2008,ص466.
- عبد الله حسن الموسوي: الدليل الى التربية العملية، أربد، عالم الكتب الحديث، 2005.
- عثمان، محمد: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الكويت، دار القلم, 2004م.
- قحطان جليل خليل العزاوي : تحديد مستويات معيارية لمهارتي المناولة والاخماد للاعبين كرة القدم، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001 م .
- محمد سعد زغلول: تكنلوجيا التعليم واساليبه في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 2001.
- نايف فاطمي :نماذج التدريس الصفي ، ط2،عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- يوسف قطامي، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2013

[1] نايف فاطمي :نماذج التدريس الصفي ، ط2،عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998، ص106.

[2] زينب محمد بيومي عبد اللطيف: فاعلية استخدام نموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم النحوية ، رسالة ماجستير, مصر, جامعة المنوفية ، 2002 ، ص276.

مجلة اجتماعية إنسانية محكمه تعتمد لأغراض الترقيات العلمية تصدر عن كلّية الطف الجامعة /
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد 2636 لسنة 2023